



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى
- جيجل -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنوان المذكرة:

التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الجذع المشترك آداب وعلوم

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية
تخصص: علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ :

✓ مجيدر بلال

إعداد الطالبات :

✓ موسوني شفيعة

✓ بوكعبور ريمة

✓ ميمون سارة

✓ شباح بشرى

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة جيجل	رئيسا
مجيدر بلال		جامعة جيجل	مشرفا
		جامعة جيجل	مناقشا

السنة الجامعية: 2019م - 2020م



شكر وتقدير:

نشكر الله تعالى الذي أمدنا بالعزيمة والصبر لإنجاز هذا البحث في هذه الظروف الصعبة التي مررنا بها.

ونتوجه بعدها بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذنا الفاضل " مجيد بلال " على تقديم لنا النصائح والتوجيهات.

كما نشكر كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل

جزيل الشكر والامتنان وخالص التقدير

والاحترام.

جزاهم الله كل خير.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من علمني النجاح والصبر إلى

أبيالعزير أطل الله في عمره.

وإلى من علّمتني وعانت الصّعب لأصل إلى ما أنا عليه الآن وضحت بنفسها من

أجل إسعادنا.... أمي الغالية أطل الله في عمرها.

وكما أهدي هذا الجهد المتواضع لأخواتي.

شفاعة

فهرس المحتويات

العنوان	فهرس المحتويات	الصفحة
الإهداء		
شكر وتقدير		
فهرس المحتويات		
مقدمة		أ
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي		
1- إشكالية الدراسة		2
2- فرضيات الدراسة		2
3- أسباب إختيار الموضوع		2
4- أهمية الدراسة		3
5- أهداف الدراسة		3
6- تحديد المفاهيم		4
7- الدراسات السابقة		7
8- تقييم الدراسات السابقة		11
الفصل الثاني: التوجيه المدرسي		
تمهيد		12
1- مفهوم التوجيه المدرسي		12
2- النشأة والتطور التوجيه المدرسي		12
3- أهداف وأهمية التوجيه المدرسي		14
4- أسس التوجيه المدرسي		15
5- الوسائل المستخدمة في عملية التوجيه المدرسي		18
6- الصعوبات التي تواجه التوجيه المدرسي		20
7- التوجيه المدرسي في الجزائر		20
ملخص الفصل		23
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي		
تمهيد		24
1- مفهوم التحصيل الدراسي		25

25	2- أهم مبادئ التحصيل الدراسي
27	3- أهداف المستوحاة من التحصيل الدراسي
28	4- أهم الوسائل المستخدمة في تقويم التحصيل الدراسي
30	5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
33	6- أهم أسباب انخفاض التحصيل الدراسي
34	7- العلاقة بين التحصيل الدراسي والتوجيه المدرسي
35	ملخص الفصل
36	خاتمة
37	قائمة المراجع

مقدمة

مقدمة:

تطمح أي مؤسسة تربوية تعليمية الى تنمية شخصية الفرد من جميع الجوانب وذلك من خلال اكتسابهم مختلف المعارف والقيم والاتجاهات والاهتمام بميولهم واتجاهاتهم وحل مشاكلهم، ولعل أهم نشاط يساعد ويحقق ذلك هو التوجيه، والذي يمكن بفضل خدماته مساعدة التلاميذ دراسيا ومهنيًا، لتكيفه واندماجه في المجتمع.

ويعتبر التوجيه المدرسي جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية، حيث يهتم بالفرد ورغباته واستعداداته نحو اختيار شعب تليق بقدراته والذي يعمل على متابعة المتدرسين في كل المواد التي يدرسونها، وجاءت الحاجة الماسة إلى التوجيه والإرشاد لمساعدة التلاميذ في تخطيط اهتماماتهم التربوية وقف ميولاتهم واستعداداتهم من الناحية النفسية والانفعالية والعقلية لتشخيص مدى تحصيلهم الدراسي نحو معرفة قدراتهم الفكرية، وهنا يأتي دور مستشار التوجيه الذي يعد المساهم الأساسي في عملية توجيه التلاميذ في مختلف المراحل (المتوسط والثانوي والجامعي) وذلك للوصول إلى المبتغى الأساسي وهو بيان علاقة التوجيه المدرسي لدى التلاميذ بتحصيلهم الدراسي، وكذا التوجيه هو من أحد المجالات التي قد تكون بمثابة حل للعديد من المشكلات التربوية باعتباره دعامة من دعائم التغيير.

ولقد تطرقنا إلى ثلاث فصول مقسمة كالتالي:

الفصل الأول الإطار المفاهيمي ويتمثل في مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، والأهمية من الدراسة مع ذكر أهدافها مع وجود دراسات سابقة، أما يخص في الفصل الثاني يتضمن التوجيه المدرسي، مفهومه ونشأته، أهدافه وأهميته، اسسه مع التطرق إلى الوسائل وصعوباته، وبعد ذلك تم إلقاء الضوء على واقع التوجيه المدرسي في الجزائر.

أما فيما يخص الفصل الثالث فيتضمن التحصيل الدراسي، مفهومه، مبادئه، أهدافه، وسائله، والعوامل المؤثرة فيه مع ذكر أهم أسباب انخفاض التحصيل الدراسي، وفي الأخير تطرقنا إلى التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

- 1- إشكالية الدراسة:
- 2- الفرضيات
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية الموضوع
- 5- أهداف الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم
- 7- الدراسات السابقة
- 8- تقييم الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة :

إن لتوجيه المدرسي تأثيرا واضحا ومباشرا على التحصيل المدرسي لدى التلاميذ الثانويات، فهي عمليات أساسية إذ لا يمكن لطالب بمرحلة الثانوية أن يكون لديه تحصيل مدرسي جيد ومتوافق مع قدراته وخاصة مع ميولاته ورغباته مالم يكن قد حصل على توجيه مدرسي يكون قادرا على هذه الميول والرغبات ويتوافق مع الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها التي تمكنه من اختيار الشعبة التي تناسبه قدراته.

فالتوجيه المدرسي هو أحد الركائز الأساسية في تحقيق غايات المجتمع وارتقائه وذلك لما يمنحه من خدمات مختلفة باعتباره عملية واعية تهدف إلى مساعدة التلميذ وتشجيعه على معرفة ذاته وميولاته ورغباته وبلوغ أقصى ما يمكن من النمو المتكامل لشخصيته.

ويعتبر التحصيل الدراسي هو الناتج الذي من خلاله يمكن قياس نجاح العملية التربوية من فشلها حيث يوضح لنا مدة فعالية هذه العملية من عدمها ويظهر هذا من خلال النتائج المتحصل عليها من طرف التلاميذ، والتحصيل الدراسي يتأثر بشكل كبير على عملية التوجيه لهذا نجد أن العديد من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي يعانون من تحصيل منخفض داخل الفصل الدراسي وعليه جاءت هذه الدراسة لتحاول الكشف عن العلاقة الموجودة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ في المرحلة الثانوية. وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في:

- هل التوجيه المدرسي له علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

*الأسئلة الفرعية:

- هل لتوجيه التلاميذ حسب قدراتهم ورغباتهم علاقة بتحصيلهم الدراسي؟
- هل الطرق والأساليب المستخدمة في التوجيه المدرسي يتماشى مع التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

2-الفرضيات:

- الفرضية العامة: - توجد علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- الفرضية الفرعية: - توجد علاقة بين توجيه التلاميذ حسب رغباتهم وقدراتهم وتحصيلهم الدراسي.
- توجد علاقة التلاميذ حسب رغباتهم وقدراتهم وتحصيلهم الدراسي
- الطرق والأساليب المستخدمة في التوجيه المدرسي تتماشى مع التحصيل الدراسي للتلاميذ.

3- أسباب اختيار الموضوع:

أ-الأسباب الموضوعية:

- الأهمية الكبرى التي يكتسبها موضوع التوجيه المدرسي باعتباره الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي نظام تربوي ناجح.

- عملية مصيرية بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى جذعين مشتركين في الثانوية. حالات سوء التوجيه داخل المؤسسات التربوية.

- حالات انخفاض مستوى التحصيل الدراسي نتيجة تعارض الرغبات مع قرارات التوجيه.

ب- الأسباب الذاتية:

- من تجربتنا الشخصية لمشكلة التوجيه في مختلف المحطات الدراسية.

- الرغبة الشخصية لمعرفة تخطيط المناهج ومدى نجاحها في الجزائر.

- تجربة تساعدنا في الحياة العملية المستقبلية.

4- أهمية الموضوع:

- محاولة تقييم التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المدارس الثانوية في ظل التوجيه المدرسي.

- كثرة المشاكل التي يعاني منها داخل الثانويات من تأخر دراسي وتسرب مدرسي.

- يعتبر التوجيه المدرسي من العمليات المهمة في حياة الأفراد لما له من دور هام في إبراز الرغبات وقدرات الفردية، وكذا البحث عن الطرق والأساليب التي يتم على أساسها توجيه الفرد للتخصص الملائم له.

- إبراز أهمية رغبة التلميذ وضعف التحصيل الذي باتت تشهده أغلب المدارس.

- تكمن الأهمية الكبرى في إثراء الرصيد العلمي جديدة حول علاقة التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي.

5- أهداف الدراسة:

- معرفة علاقة التوجيه وعملية استيعاب المادة التعليمية للتلاميذ.

- التعرف على العوامل المساعدة على التحصيل الجيد لدى تلاميذ الأولى ثانوي.

- الكشف عن علاقة التوجيه المدرسي حسب رغبات وقدرات التلاميذ بالتحصيل الدراسي.

- التأكد من صحة الفرضيات.

- معرفة إذا ما كان مستشاري التوجيه المدرسي يقومون بعملهم على أكمل وجه.

6- تحديد المفاهيم:

6-1 تعريف التوجيه المدرسي: لغة: مصدر مأخوذ من فعل وجه، ووجه الشيء بمعنى أداره إلى

جهة ما ووجه إليه أقبل الوجه أي مأخذ وجهة أخذ منها القصيدة والبنية، يقال الوجه أن يكون كذا أي القصد الظاهر ما يتجه إليه الانسان من عمل وغيره¹.

اصطلاحاً: " هو مجموعة خدمات تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشكلاته، ويشمل طاقاته وقدراته الذاتية ومهاراته واستعداداته وميوله وإمكانياته"².

فالتوجيه المدرسي جزء من العملية التربوية إذ أنه يساعد الفرد على القيام بالاختيار وعلى مواصلة النمو والتطور من أجل تحقيق أهدافه الشخصية إلى أقصى حد يمكن الوصول إليه وذلك عن طريق اختيار أسلوب حياة يرضيه ويتوافق مع مركزه المناسب³.

يعرفه ميغا يوس: (الإرشاد النفسي المدرسي) " بأنه مجموعة من الأساليب والخدمات التي تؤدي إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من نمو شخصية التلميذ ككل"⁴.

يعرفه كيلي: " هو أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية، مع وضع الأساس الذي يمكن من تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له"⁵.

6-2 التحصيل الدراسي:

لغة: "مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه أو جمعه".

اصطلاحاً: فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص(الطالب) في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه والهدف من الاختبار التحصيلي في هذه الحالة هو قياس مدى استيعاب الطالب للمعرفة والفهم

¹جودت غرة عبد الهادي، سعيد حسن العزة، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ط1، سنة 2004.

² حمدي عبد الله العظيم، مراجعة سامية خضير، مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الأزهر، ط1، سنة ص37.

³ أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت ص 188.

⁴أرشد علي السهل: تقويم أهداف الإرشاد النفسي بمرحلة الثانوية، مجلة تربوية، جامعة الكويت، كلية التربية، العدد 5، مجلد 13، 2001، ص22-23،

⁵ حمري حمدي: ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع، رسالة ماجستير، ص65

والمهارات المتعلقة بالمادة دراسية في أوقات معينة، ونقصد بالمعرفة ما يملكه الطالب من معلومات والفهم يتضمن القدرة على التعبير عن المعرفة بطرق عديدة والمهارات هي معرفة عمل شيء¹

نجد في قاموس علم النفس 1971: "بأنه من مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة".²

كما يرى إبراهيم عبد المحسن الكناني: "أنه كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إفضائه للقياس عن طريق درجات اختبارا وتقديرات المدرسين".³

ويعرفه صلاح الدين علام: "هو نسبة مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقرررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية".⁴

أما رشاد صالح الدمنهوري يعرفه: "هو المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية ما"⁵

كما يرى باحثون آخرون "على أنه النتائج المتحصل عليها بعد القيام بنشاط معين سواء كان فكري أو غير فكري وغالبا ما يكون على معنى آخر للنجاح والتفوق"⁶

ويقول روبير لا فون: "التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يتحصل عليها الفرد من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي".⁷

والتحصيل الدراسي هو ذلك التقييم الكمي للنشاط المبذول من طرف التلميذ والطالب سواء كان النشاط عقليا أو بدنيا.

يرى حامد عبد السلام زهراء: "إن التوجيه عملية واعية ومستمرة بناءه ومخططة إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا و انفعاليا و يفهم خبراته و يحدد مشكلاته و حاجاته و يعرف الفرص المتاحة و يتخذ قراراته و يحل مشكلاته في ضوء معرفته بنفسه و

¹ حنان عبد الحميد العناني: علم النفس التربوي، دار الصفاء، عمان، 2001، ص28

² جابر عبد الحميد جابر: علم النفس التربوي، دار النهضة، ط1، القاهرة، ب، د، سنة، ص 21

³ جمال مقال القاسم، علم النفس التربوي، دار الصفاء، ط1، ص120

⁴ شفيق محمد العلوم السلوكية المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ص20

⁵ حامد عبد السلام زهران: التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي، نصر عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1980، ص20

⁶ حناش فضيلة، محمد بن يحي زكريا: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وزارة التربية الوطنية، ص26

⁷ توفيق زروقي: النظام التربوي الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008، ص2008

رغباته بالإضافة إلى التعليم و التدريس الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشد و المربين و الوالدين. ومراكز التوجيه والإرشاد في المدارس وفي الأسرة¹.

واتفق معه **أحمد زكي صالح**: يقصد بالتوجيه المدرسي على أنه عملية إرشادية وتوجيه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق مع قدرات العامة واستعداداته الخاصة وميوله المعنوية وغيره من الصفات الشخصية في تمكن من تقديم خدمات للمجتمع وينجح فيه²

عرفه **مرسي**: " على أنه مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة الملائمة بهم والالتفاف بها والتوافق والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم أثناء دراستهم في الحياة المدرسية بوجه عام.³، فيرى مرسي أن التوجيه المدرسي لا يفهم فقط لمساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة وإنما يهتم بالتكفل مع الدراسة والتغلب على صعوباتها وصعوبات الحياة المدرسية العامة.

تعريف روبير لا فون: " التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يتحصل عليها الفرد من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي".

6-3 الرغبة:

لغة: رغب رغبة في أي شيء أرادته وأحبه ورغب رغبة أي أعرض وتركه ورغبة من غيره أ فضله على غيره ورغبة أي إعطاء ما يرغب به ورغبة في شيء جعله يرغب فيه.⁴

اصطلاحاً: يعرفها Sil Lamynordet " على أنها ميل واعى مقصود اتجاه هدف معين وقوة نفسية خالية من عدم رضا حول حاجة ما"⁵

6-4 الرضا من التوجيه المدرسي: هو ارتياح التلميذ واطمئنانه لتوجيهه المدرسي بم تضمنته من اجراءات ومعايير وبما اسفى عنه من نتائج باعتباره ساهم في تحقيق رغبته وطموحه وعكس توقعاته. والذي يتم التعرف عليه من خلال استجابة أفراد العينة على بنود أداة قياس الرضا عن التوجيه⁶.

¹ حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، نصر عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1980 ص 10.

² حناش فضيلة، محمد بن يحي زكريا، التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وزارة التربية الوطني، ص 26

³ توفيق زروقي: النظام التربوي الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008، ص15.

⁴ المنجد في اللغة والإعلام، بيروت، دار الشروق، ط1، 1991، ص 898.

⁵ ترويسيك وبوشيك، معجم علم النفس المعاصر، ترجمة (حمدي عبد الجواد وعبد السلام رضوان)، القاهرة، دار العالم الجديدة، ط2، 1996، ص78.

⁶ سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي: التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية تطبيقاته العلمية، ط 1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 16.

5-6 القدرة: تعني القوة الفعالية لدى التلميذ على أداة عمل معين وتشمل أيضا السرقة والدقة في الأداء نتيجة تدريب أو بدون تدريب.

6-6 الميل: نوع من الشعور بالاهتمام. وهو أسلوب من أساليب العقل¹. ونحن نقول إن تلميذا ما عنده ميل قوي إلى شعبة دراسية معينة عندما يجد فيها راحته واطمئنانه ولذاته وعندما يتميز في مزاولة التعلم فيها باذلا جهده كله دون أن يشعر بالتعب والإرهاق وعدم الرضا.

6-7 بطاقة القبول والتوجيه: مطبوعة توضع في متناول جميع التلاميذ في الأقسام النهائية من التعليم الأساسي لتسجيل رغباته حول اختيار شعب التعليم الثانوي وتوضع فيها أيضا المعلومات العامة عن التلميذ والسوابق المدرسية. وكذا نتائج الفصلين الأول والثاني للسنة التاسعة بعد انعقاد مجالس الأقسام بغرض توجيه التلاميذ السنة الأولى ثانوي²

6-8 مستشار التوجيه المدرسي: مرشد متخصص في علم النفس التطبيقي أو علم النفس التوجيه المدرسي والمهني يعمل في مركز التوجيه المدرسي والمهني تحت إشراف مدير المركز ويقوم بتنفيذ الإجراءات وفق تعليمات مخطط عمل في دائرة أو أكثر من دوائر الولاية.

6-9 التوجيه إلى الحياة العملية: عبارة يستخدمها مجلس القبول والتوجيه في آخر السنة الدراسية للتلميذ غ المؤهل في الانتقال إلى السنة الأولى ثانوي أو للذي لا يسمح له بإعادة السنة لسوء أخلاقه أو الضعف مغل في تفصيله الدراسي والواقع أنه طرد من المؤسسة التعليمية وليس بتوجيه.

7- الدراسات السابقة:

من مميزات المعرفة العلمية أنها تراكمية نتيجة للإضافات التي تطرأ في مجالات معينة ومن هنا فالبحث العلمي جاء ليكمل ما ابتدأه الباحث يستلزم عليه أن يطلع على ما تم إنجازه وذلك فيما يتمثل موضوع البحث والتعرف على ما أنجزه.

7-1 دراسة فيروز زرافة (1997-1998) تحت عنوان³:

التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي " الخدع العلمي والأدبي " معهد علم الاجتماع جامعة قسنطينة:

¹ صيداوي أحمد وآخرون، الإنماء التربوي، مراجعة عبد الله عبد الحليم، معهد الإنماء العربي بيروت، ط1، 1978، ص 36

² نفس المرجع، ص 49

³ فيروز زرافة، التوجيه زرافة، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير معهد علم الاجتماع جامعة قسنطينة 1997-1998

✓ ملخص الدراسة:

حاولت الباحثة التعرف على العلاقة الموجودة بين التوجيه السليم للتلميذ وعملية استيعابه للمادة التعليمية وتحصيلها وقد طرحت الباحثة من خلالها مشكلة البحث التساؤلات التالية:

- 1- إلى أي مدى يمكن أن يساهم التوجيه المدرسي في عملية الاستيعاب للمادة التعليمية وتحصيلها.
- 2- هل الأساليب التي يقوم عليها التوجيه المدرسي هي أساليب علمية؟
- 3- هل للمستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ؟

✓ أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين التوجيه السليم وعملية الاستيعاب للمادة، التعليمية وتحصيلها.
- معرفة مدى مساهمة التوجيه المدرسي في عملية اختيار المناسب للشعب وبالتالي في عملية التحصيل.
- إبراز أهمية التوجيه في حياة التلميذ في إطار مساره التعليمي

✓ فروض الدراسة:

لجأت الباحثة في صياغة الفروض التالية:

- للتوجيه المدرسي تأثير كبير على تحصيل تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- التوجيه التربوي لا يقوم على مقاييس محددة وفقا لشروط عملية مجهولة من طرف التلاميذ قد تؤثر على مستوى تحصيلهم.
- هناك علاقة قوية بين المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة وعملية التحصيل الدراسي للتلاميذ.

✓ مجال الدراسة:

- المجال البشري عينة تتكون من 150 تلميذ من السنة الأولى نجد عينة الأدبي والعلمي.
- المجال الزمني العام الدراسي: 1997-1998.

✓ الأدوات المستخدمة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات البحثية منها: استمارة، استبيان والملاحظة والمقابلة.

✓ نتائج الدراسة:

توصلت إلى: (الباحثة)

- معظم الطلبة في الجذع المشترك آداب وعلوم يعتقدون بوجود تأثير كبير لعملية التوجيه على التحصيل وعدم احترام الرغبات للتلاميذ وتوجيهها وفق لقدراته وإمكانياته مما يؤدي إلى تسجيل نتائج ضعيفة.
- الميول والرغبات لها تأثير عميق على عامل التحصيل ولكنه ليس أكبر من تأثير الإمكانيات والقدرات.
- انعدام الوسائل العلمية في الكشف والتعرف على إمكانيات ومشاكل التلاميذ وهي الاختبارات النفسية والتربوية.
- يؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي التعليمي للأسرة على عملية التحصيل الدراسي بنسب متفاوتة وتبقى هذه العوامل نسبية تؤثر سلبا وإيجابا على التلميذ اتجاه العملية التعليمية.

7-2 دراسة محمد برو:

دراسة قام بها محمد برو بعنوان «أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي بنسب الأدبية في السنة الأولى ثانوي» معهد علم النفس وعلوم التربية جامعة الجزائر " 1992-1993.

✓ ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تبين الأبعاد الأساسية الواجب مراعاتها عند توجيه التلميذ من التعليم الأساسي إلى التعليم الثانوي وماهي العلاقة بين التوجيه والشعور بالرضي أو عدمه عند توجيهه إلى شعبة دراسية معينة وما إذا كان للتوجيه المدرسي الجيد والمشي على أسس علمية له أثر فعال في عملية التحصيل الدراسي.

7-3 دراسة أحمد شبا ح (1985):

التوجيه المدرسي في الجزائر وآثاره وضعيته على تلاميذ الشعب التقنية والتعليم الثانوي تناولت هذه الدراسة واقع التوجيه المدرسي في الجزائر وآثاره على تلاميذ الشعب التقنية وتم صياغة الإشكالية في عدة أسئلة تتبعه لقياس الرضا أو عدمه لتلاميذ السنة الأولى ثانوي واستخدام في هذه الدراسة الاستبيان على 150 تلميذ للتأكد من الفرضيات التي حددها والبطاقة التركيبية تضمنت السنة 174 تلميذ.

✓ إشكالية الدراسة:

صيغة إشكالية الدراسة في سؤالين:

- هل التوجيه النهائي موافق للرغبة؟

- هل هناك علاقة بين التوجيه والشعور بالرضا لدى تلاميذ الأولى ثانوي؟

✓ أهداف الدراسة:

كل هدف الدراسة مركز على ما يلي:

- معرفة مدى التطابق بين قرار مجلس القبول والتوجيه ورغبة التلاميذ.
- معرفة أثر المستوى المعرفي والاقتصادي والثقافي على توجيه التلاميذ لشعب دون أخرى.

✓ المنهج المتبع:

المنهج الوصفي الاستطلاعي الذي حاول خلاله الباحث وصف واقع التوجيه في الجزائر مستدلا على ذلك بما توصل إليه من نتائج.

✓ نتائج الدراسة:

توصل الباحث إلى أن اختيار نوع الدراسة أو الشعبة لا يتم إلا بمراعاة ظروف التلاميذ الاجتماعية والاقتصادية ومستوى نضجهم الانفعالي والاجتماعي الذي وصل إليه التلاميذ وعلى هذا فعملية التوجيه لكي تكون ناجحة يجب أن تكون هناك مساعدة للتلاميذ على معرفة قدراتهم واستعداداتهم، ومدى تزويدهم بالمعلومات الكافية للاختيار الشخصي المناسب.¹

✓ أهداف الدراسة:

- إلقاء الضوء على عملية التوجيه في بلادنا والأساليب المتبعة في توجيه التلاميذ
- التعرف على مدى توفر مسؤولي مصالح التوجيه المدرسي وأساتذة التعليم الأساسي في مساعدة التلاميذ في اختيار نوع الدراسة.
- التعرف على الأسباب التي تدفع التلاميذ في اختيار شعبة دراسة معينة في المرحلة الثانوية.

✓ فروض الدراسة:

توحيد مجموعة من العوامل المشتركة العقلية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجال الحيوي لكل تلميذ في فترة توجيهية يجب الاهتمام بها لأنها تؤثر على مستقبله الدراسي سلبا أو إيجابا. توجيه التلاميذ من الطور الأساسي إلى الطور الثانوي يعتمد أساسا نتائج التحصيل الدراسي نسبة هامة من التلاميذ الأدبيين كان توجيههم على أساس الرغبة.

✓ مجال الدراسة:

-المجال الجغرافي: مدينة الجزائر اختير منها 06 ثانويات.

¹ أحمد شبا ح، التوجيه المدرسي في الجزائر وضعيته وآثاره على تلاميذ الشعب التقنية، دراسة لنيل شهادة الدراسات المعمقة في علم النفس، جامعة الجزائر، 1985

-المجال الزماني: العام الدراسي 1992-1993.

-المجال البشري: تكونت عينة الدراسة من 55 أستاذ و6 مستشاري للتوجيه و15 تلميذ.

✓ الأدوات المستخدمة:

استعان الباحث بنظرية المجال " لكورت ليفن " وتطبيقها في مجال التوجيه وقد استخدم الاستبيان في جمع المعلومات.

✓ نتائج الدراسة:

توجد مجموعة من العوامل المتشابكة في المجال الحيوي لكل تلميذ أثناء فترة توجيهية ويجب التغل في معرفتها لأنها تؤثر على مستقبله الدراسي إيجابا في حالة الاهتمام والأخذ بها والعكس صحيح¹.

8- تقييم الدراسات السابقة:

لقد تم التعرض إلى الدراسات السابقة بهدف الاستفادة منها وتوظيفها وتجنب التكرار غير المقصود الذي يمكن أن يقع فيه الباحث، حيث اهتمت الدراسات السابقة الذكر بالتعرف على التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وهي موضوع بحثنا، حيث اتفقت دراسة كل من فيروز (1997-1998) ومحمد برو (1992-1993) كشفت عن وجود علاقة تأثير وتأثر بالتوجيه والتحصيل الصحيح لما له من إبراز الرفض وعدمه في عملية التوجيه.

بينما هدفت دراسة أحمد شباح (1985) إلى مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية ومستوى نضجهم الانفعالي والاجتماعي حتى يتمكنوا من اختيار الشعبة ، فمستشار التوجيه المدرسي من حيث استعداداته وقدراته في أداء مهامه في مختلف المجالات لقياس على مدى فعاليته في الوسط المدرسي ،أما بالنسبة لحجم العينة وأدوات البحث فقد اختلفت الدراسات في استعمالاتها فمثلا : نجد حجم العينة في دراسة فيروز تقدر ب150 تلميذ ،بينما دراسة محمد برو فقدرت ب55أستاذ و06مستشار و15تلميذ ،بينما حجم العينة بالنسبة لدراسة محمد شباح فقدرت ب150 تلميذ .

وعلى الرغم من أن هذه الدراسات السابقة قد تنطبق على دراستنا، ولكن تعذر علينا استخدام منهج الوصفي التحليلي الخاص بالدراسة الميدانية نظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد وكذا العالم. حيث أننا اكتفينا فقد بالجانب النظري.

¹ محي الدين عبد العزيز، صعوبات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات وعلاقتها بالبيئة والأسرة، دراسة ميدانية على تلاميذ الطور الثاني أساسي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1990

الفصل الثاني: التوجيه المدرسي

تمهيد

- 1- مفهوم التوجيه المدرسي.
- 2- النشأة والتطور والتوجيه المدرسي.
- 3- أهداف وأهمية التوجيه المدرسي.
- 4- أسس التوجيه المدرسي.
- 5- الوسائل المستخدمة في عملية التوجيه المدرسي.
- 6- صعوبات التي تواجه التوجيه المدرسي (المشاكل والعراقيل).
- 7- التوجيه المدرسي في الجزائر.

ملخص الفصل

تمهيد:

لقد أدى التطور الحالي في مجال العلوم وبصورة خاصة في ميدان التربية والتعليم إلى إعادة النظر ما يقدم للأجيال كسلاح لمواجهة تحديات المستقبل وما يقتصره من أسس علمية ومشكلات التي تواجه العنصر البشري، وذلك مع تغيرات أنماط الحياة المدرسية إذ يزداد عبء التلاميذ من الناحية النفسية والانفعالية وحتى العقلية. لذا ظهرت الحاجة للتوجيه لمساعدة التلاميذ في تخطيط اهتماماتهم التربوية والمستقبلية وفق مولاتهم واستعداداتهم واشتراكهم في ازدهار وتطور المجتمع.

تعتبر الجزائر كغيرها من دول العالم التي حاولت عدة مرات في زيادة مردودية التعليم حيث أدركت أهمية التوجيه المدرسي في العملية التنموية الشاملة، باعتبار الوسيلة النجع في معرفة القدرات الفكرية والعقلية للتلميذ واستثمارها كعنصر ناجح في المجتمع.

1- مفهوم التوجيه المدرسي:

التعريف اللغوي:

مصدر مأخوذ من فعل وجه ووجه الشيء، بمعنى أداره إلى جهة ما، ووجه القوم الطريق أي سلكوه وصيروا أثره بينا، ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها وأثر فيها، ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة ووجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها.

التوجيه هو التصويب التسديد، القيادة الإرشاد، التحكم¹.

التعريف الاصطلاحي:

هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملاحظاتهم وحاجاتهم واهتماماتهم، أو يتيح التعبير الفاعل عن إمكاناتهم وقدراتهم².

2- النشأة والتطور للتوجيه المدرسي:

إن الحديث عن التوجيه يقودنا إلى التطرق إلى حركة التوجيه في بعض دول العالم، ذلك أن الكثير من الأفراد يعتقدون بأن هذه العملية التوجيهية حديثة النشأة نتيجة لتطورات الحياة المعاصرة غير أن هذه العملية قديمة.

والدليل على ذلك أن الإنسان بطبعة اجتماعية فهو يستعرض شاكله الشخصية لأفراد أسرته ومعارفه وأصدقائه، فيتلقى مشاركة منهم في تقديم الحلول لمشاكله واقتراح وسائل تخطيطية.

ومن هنا بدأ الاهتمام بالتوحيد مع تحول علم النفس كفرع من فروع الفلسفة إلى علم تطبيقي بإنشاء فوزت أول مخبر لعلم النفس التجريبي عام 1879 وفي عام 1883 قام STANLEY HALL بدراسات الحركات الأولى للطفل وأنشأ عيادة لتوجيه الأطفال، وفي عام 1898 عمل JESSIC DAVIS لمرشد في

¹الأسيل - القاموس العربي الوسيط - دار الرتب الجامعية، ص 09

²الأسيل، نفس المرجع، ص 12

المدرسة الثانوية الرئيسية في " ديترويت" كما عمل مديرا لثانوية أخرى وخصص حصصا أسبوعية للتوجيه المهني والأخلاقي، بعدها أعد ALFRED BINET أول اختبار فردي للذكاء.

وفي سنة 1960 كانت هناك جهود من قبل ELI WEAVER لتدعيم الأنشطة التي تهدف إلى إرشاد وتوجيه التلاميذ لاختبار المنهج الدراسي الملأ¹، أما في سنة 1908 فقد ظهر التوجيه المهني على يد FRANK PARSON الذي أنشأ أول مؤسسة للتوجيه المهني " بيبوسطن الأمريكية " ثم نشر بعد وفاته كتابه "sing vocation choo" أي اختيار المهنة سنة 1909 والذي صاغ فيه تصوره عن التوجيه المهني، حيث بين بأن الاختيار السليم للمهنة يطلب دراسة الفرد بهدف معرفة قدراته واستعداداته وكذلك تزويده بالمعلومات الكافية عن مختلف المهن والتخصصات.

وفي عام 1910 عقد أول مؤتمر للتوجيه المهني " بيبوسطن الأمريكية"² بعدها بسنة أصدر FREDERICK ALLEN نشرة لتوجيه المهني والتي كانت أول نشرة علمية في التوجيه.

أما في عام 1912 أسس كاندرايدر قسما للتوجيه المهني مع النظام المدرسي عقب ذلك أسس FRANK MLLEAVITT المؤسسة الوطنية للتوجيه المهني ب أمريكا، وفي سنة 1931 فقد استخدم مصطلح الإرشاد لأول مرة من طرف بروكنز، وفي عام 1949 كتب JOHN M ROTHNCY كتابه بعنوان " الإرشاد الفردي للطالب" وفي عام 1951 ظهر الإرشاد المباشر، وبذلك ظهر التوجيه المدرسي كأحد مجالات التوجيه.³

وإذن فقد أصبح التوجيه المدرسي مقدمة للتوجيه المهني واستقر ذل في عالم تتناوبه ظروف التغيير والتبديل، عالم أصبح فيه التناحر الاقتصادي حقيقة وحشية قاسية، عالم يسيطر على العقل دائما، عالم تتزحزح فيه الجماعات والأسر شيئا فشيئا عن وظيفتهما الخاصتين بهنا. وأخيرا عالم أصبحت فيه المدرسة يغزوها يوما فيوما التخصص والإعداد الفني الذي تقتضيه المدنية الحديثة. وهكذا يفرض التوجيه المدرسي نفسه شيئا فشيئا كضرورة اقتصادية واجتماعية أخلاقية⁴

وبهذا يمكن القول إن التوجيه بشكله المنظم ظهر لأول مرة في ميدان العمل والتعليم المهني تنتجه تطور الصناعة والتصنيع، ومن ثم أصبح قول " بسكال Pascal" القائل بأن: " شيء في الحياة هو اختيار الفرد لمهنته، والصدفة هي التي تفرض عليه ذلك فرضا"⁵

¹ سعد جاسم الأسري ومروان عبد الحميد، إبراهيم، الإرشاد التربوي، مفهومه، خصائصه، ماهيته الدار العلمية، دار الثقافة، ط1، الأردن، 2003م، ص11

² وهيب الكبيسي مجيد وآخرون: التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، منشورات ELGA ، 2002، ص15-16

³ سعد جاسم الاسدي ومروان عبد المجيد إبراهيم، المرجع السابق، ص 12-15

⁴ عبد العزيز صالح، التربية وطرق التدريس، الجزء الثالث، دار المعارف بمصر 1965، ص325.

⁵ عبد العزيز صالح، التربية وطرق التدريس، نفس المرجع السابق، ص 325

قول غير مقبول الآن لأن التوجيه المهني قبل التوجيه المدرسي حاول التقليل من دور الصدقة. وأصبح التوجيه ضرورة تتطلبها الأنظمة الاجتماعية وبخاصة النظام التربوي.¹

3- أهداف التوجيه المدرسي:

للتوجيه المدرسي أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات بحيث ينتج عنه التوافق النفسي والرضا في تحقيق الذات. ومن الأهداف التي يحققها التوجيه المدرسي ما يلي:

1-3 تحقيق الذات:

يقع تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات النفسانية عند ما سلوا حيث أنه يجب قبل تحقيقه إشباع الحاجات الأساسية الضرورية قبله، مثل الطعام، الشراب، الملبس والسكن، الأمن والسلامة والحب والتقدير الاحترام والانتماء إلى الأسرة والمجتمع، وبعد تحقيق إشباع المتطلبات يصل الفرد إلى مكانة اجتماعية لائقة وتشكيل هوية ناجحة وبالتالي اكتساب السعادة والرضا نفسياً واجتماعياً.²

2-3 تحقيق الصحة النفسية للفرد:

إذ اختلت الصحة النفسية اضطرب سلوك الفرد مما يؤدي إلى عدم الرضا عن نفسه وعن الآخرين حيث يعمل التوجيه المدرسي على تحرير الفرد من مشاكله والقلق والفشل والإحباط والتعرف على أسبابها والتخلي عنها والسيطرة عليها ومراقبتها.³

3-3 تحسين العملية التعليمية:

إن مساعدة الفرد على التوافق في المجالات المختلفة وتعريفها بالطرق الدراسية الصحيحة والعمل على نجاحها من خلال تشجيع الطلاب، التلاميذ على الدراسة وإثارة دافعيته عن طريق إعطاء رغبة اتجاه العملية التربوية بتهيئة الجو المناسب لها.⁴

يعتمد التوجيه لإنجاح العملية التربوية على عدة نقاط والتي منها:

- إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين خبرات الطلبة نحو دروسهم.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية من الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والأسرية والتربوية.
- إثراء الجانب المعرفي لدى الطلبة بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعد في تحقيق توافقهم النفسي.
- مساعدة التلميذ على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجتمع.
- تقديم خدمات الإرشاد التربوي المهني لمساعدة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم وقابليتهم.¹

¹ عبد العزيز صالح، نفس المرجع السابق، ص 325

² سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي: التوجيه المدرسي، مكتبة دار الثقافة للنشر، عمان، 2004، ص 12

³ سعيد عبد العزيز، جودت غرة عطوي، مرجع سابق، ص 13

⁴ سمارة، ع، عصام، محاضرات في التوجيه والإرشاد، ط3، عمان (الأردن)، دار الفكر للطباعة والنشر 1999، ص 21

- العمل على اكتشاف الموهوبين والمتفوقين دراسيا والاهتمام بهم ورعايتهم بما يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع.

*أهمية التوجيه المدرسي:

لقد أسفرت الكثير من الدراسات النفسية والتربوية الحديثة عن وضع الفرد المناسب في مكانه المناسب يؤدي إلى كثير من الفوائد النفسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية وتتمثل أهمية التوجيه المدرسي فيما يلي:

- شعور الفرد بالرضا والسعادة عن دراسته أو مهنته، ولا شك إن هذا الشعور على حياته العلمية والأسرية والاجتماعية النفسية يكسبه رضا.
- الكشف عن استعدادات وميول الطلبة ومساعدتهم على اختيار المواد المناسبة واتخاذ القرارات الدراسية.
- يؤدي وضع الطالب في دراسة لا تناسبه إلى المعاناة من العقد والأزمات والأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية وإلى فقدان الشعور بالثقة في نفسه والرضا عنها مما ينتج عنه سوء تكيفه النفسي والاجتماعي فمثلا دراسة طالب في شعبة لا يحبها أو فرضت عنه ينتج عنها الضياع والحيرة فيلقى صعوبات في دراستها.
- عندما يوضع الطالب أو العامل في دراسة لا تتناسب أو في مهنة لا تتوافق مع استعداداته فإنه يميل إلى تغيير هذه المهنة ويظل ينتقل من مهنة إلى أخرى.
- ويترك كل واحدة منها قبل أن يتقن المهارات المطلوبة لأدائها ولهذه الظاهرة أضرار كبيرة على كل من العامل وجهة العمل على حد سواء

4-أسس التوجيه المدرسي:

يستمد المتخصص في التوجيه المدرسي أثناء عملية توجيه التلميذ الوجهة التي يراها تتماشى مع قدراته إمكانياته ورغباته الظاهرة، وللتوجيه له مجموعة من الأسس التي تمكنه من إيجاد توازن سليم مابين رغبات وقدرات التلميذ.

4-1: الأسس النفسية:

من أهم الأسس النفسية التي يعتمد عليها الموجه من جهة والتي تمكن التلميذ من الاختيار الصحيح من جهة ثانية.

¹ سعيد عبد العزيز، جودت غرة عطوي، مرجع سابق، ص12-13

- النضج:

هو عملية نمو داخلي متواصل يتناول جميع نواحي حياة الانساني ويكون ذلك بطريقة لا شعورية وهو مظهر من مظاهر الصحة النفسية والشخصية المتوازنة حتى أن مسألة النجاح والفشل في الحياة يستمد على ذلك، لأن إذا خلا جسمه من العاهات والعيوب النفسية والجسدية فإنه يبلغ مبلغا كبيرا من الاستعداد للعلم في أي ميدان كان.

- الدافع:

هو كل ما يدفع إلى سلوك ذهني كان هذا السلوك أم حركيا، إذا ان موضوعه متصل بالعمليات العقلية كالإدراك والتفكير والتذكر والابتكار ومن هذا فإن التدافع في يد الموجه الكفوء تكون القوة الهائلة في دفع التلميذ في الاختيار السليم للشعبة المناسبة للتلميذ إذا كان يميل إلى شعبة ما فإنه يبذل جهدا كبيرا في التحصيل المدرسي، ويكتسب الطفل الدافع إلى التحصيل من الطفولة المبكرة، حيث نجذ الآباء يبقون في أطفالهم الدافع إلى النجاح، والطفل ينمو معه الدافع في بيئة المدرسة والعمل¹

- القدرة:

القدرة هي تلك الطاقة الكامنة في الفرد وعلى أن يتعلم بسرعة، ومن المعلوم أن التلميذ لا يستطيع أن يتعلم إذا لم يكن لديه استعداد يهيئه لاكتساب المهارة المراد تعلمها، لذا تعتبر القدرة والاستعداد من أهم الأسس النفسية التي يقوم عليها التوجيه المدرسي. وتعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية من حيث قدرتها على تقديم الخدمات الإرشادية لأكبر عدد ممكن من فئات المجتمع.²

- الفروق الفردية:

الفروق الفردية مبدأ وقانون عام وأساسي في علم النفس يهتم بدراسة علم النفس الفارق وعلم النفس الفردي. وحيث أن التوجيه والإرشاد حق لكل فرد فإن مسألة الفروق الفردية تصبح ذات أهمية كبيرة ونحن نعلم أن أي معلم يدخل الصف الأول الابتدائي حيث التعليم إلزامي لكل يجد التوزيع الأعتدالي الذي يبرز الفروق الفردية في القدرات. وغيرها فبالنسبة للتوزيع العادي الذكاء مثلا يجد أن العاديين يتابعونه والمتفوقون يهتمون به، والمختلفين يحاولون متابعة دون جدوى ولا بد من أخذ بهذه الفروق الفردية بعين الاعتبار في تعليمهم وإرشادهم والأفراد يحتاجون كما وكيفا، وعلى نطاق واسع وشامل يظهر في كافة مظاهر الشخصية

¹ عبد الحميد بن أحمد النعيم، أسس التوجيه والإرشاد النفسي، مركز التنمية الأسرية، ص 18

² كاملة الفرج، عبد الجابر تيم، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، مرجع سابق، ص 44

جسميا وعقليا واجتماعيا والمرشد الحالي يختار لكل فرد الأسلوب الأمثل للمساعدة بما يتفق مع سمته وقدراته.¹

- علم المنطق:

يحتاج الموجه إلى الأسلوب المنطقي في مناقشة مع المسترشد باعتبار المقابلة الإرشادية تعدل السلوك لذا يعتبر الإقناع المنطقي من بين أرقى الأساليب الإرشادية حيث يحدد المرشد مع المسترشد أسباب السلوك المضطرب من أفكار ومعتقدات غير منطقية وغير عقلانية والتخلص منها عن طريق تصحيح الأفكار الخاطئة وإعادته إلى التفكير المنطقي في أن كثير من الاضطرابات ناتجة عن الأفكار الخاطئة وغير العقلاني.²

5-3 الأسس الاجتماعية:

إن الإنسان كائن اجتماعي لذلك تساهم الأسرة والمدرسة والرفاق ووسائل الإعلان ودور العبادة بصفة عامة في تنميته اجتماعيا، والإنسان يعيش في واقع اجتماعي كمعايير وقيمه يؤثر ويتأثر بها نتيجة الحضارة المتقدمة السريعة والتغيير يجعل الإنسان في حاجة إلى توجيه وإرشاد ويتأثر السلوك الاجتماعي بما يلي:

- الجماعة المرجعية:

وهي الجماعة التي يرجع إليها الفرد في تقييم سلوكه الاجتماعية وهي أكثر الجماعات إتباعا لحاجاته وتشارك أعضائها بالاتجاهات والقيم والمثل ويوجد معها وهي قد مستوى طموحاته وإطاره المرجعي.

- الاستعادة من مصادر المجتمع:

إن المسؤولين عن برنامج التوجيه والإرشاد النفسي يستفيدون من المساعدة الممكنة من سائر المؤسسات الاجتماعية ومؤسسات التأهيل المهني ومؤسسات رعاية المعوقين.³ وتعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية من حيث قدرتها على تقديم الخدمات الإرشادية لأكبر عدد ممكن من فئات المجتمع.⁴

¹ عبد الحميد بن أحمد النعيم، أسس التوجيه والإرشاد النفسي، مرجع سابق، ص 18

² أحمد غسان الفسقوس : الإرشاد التربوي ومفهومه، أسسه قواعده الأخلاقية ص 11

³ كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الصفا للنشر والتوزيع، ص 44.

⁴ كاملة الفرخ، نفس المرجع السابق، ص 44-45.

4-3: الأسس العصبية والفسولوجية:

يسيطر الجهاز العصبي الفسيولوجي على أجهزة الجسم بواسطة الرسائل العصبية خاصة تنتقل الإحساسات الداخلية والخارجية ويستجيب لها مما يؤدي إلى تكيف الجسم لوظائفه ويفضل الجهاز العصبي يتفاعل الجسم من البيئة ويحقق الجهاز العصبي بوظيفة حسية ووظيفة حركية وتتم فيه العمليات العقلية العليا، وفق هذا عليه فإن الجهاز العصبي هو الذي يحدد السلوك السوي ولا سوي¹.

5- الوسائل المستخدمة في عملية التوجيه المدرسي:

هناك العديد من الوسائل التي يعتمد عليها أخصائي التوجيه المدرسي يجمع المعلومات عن التلاميذ الذين يراد توجيههم للتخصصات التي تتلاءم مع قدراتهم فنذكر منها:

5-1: بطاقة الرغبات:

تستخدم بطاقة الرغبات للتعرف على نوع الدراسة التي يرغب التلميذ في مزاولتها مستقبلا قصد تحقيق توجيه سليم له. يوضع فيها التخصصات المتاحة للتلميذ سواء فيما يخص التعليم العام أو المهني².

5-2: بطاقة المتابعة والتوجيه:

هي بطاقة تلخيصية تحتوي كل المعطيات الخاصة للتلميذ تسهل على مهمة لجنة التوجيه، القبول مهمة اتخاذ قرار التوجيه. تحتوي هذه البطاقة على معلومات هامة عند التلميذ ومن رغباته الدراسية كما تبين النتائج النهائية، كما تتضمن نتائج المتابعة التي قام المستشار الوجيه المدرسي وكذلك ملاحظات الأساتذة من خلال الفصول المختلفة لمسار التلميذ.

5-3: المقابلة:

تعرف المقابلة بأنها علاقة مهنية تم بين التلميذ والأخصائي وفق أسلوب علمي دقيق يهدف إلى جمع معلومات شاملة ووافية على شخصية التلميذ في مختلف جوانبها والتأكد من معلومات سبق جمعها بوسائل أخرى أو قصد تعديل وتغيير سلوكه أو التحديد مدى مناسبة دراسة معينة له ذلك من خلال الإجابة على مجموعات من الأسئلة يوجهها له الموجه، كما يستطيع الموجه من خلال ملاحظة الجوانب الانفعالية

¹ كاملة الفرّج، عبد الجابر تيم، مرجع سابق، 46.

² المنشور الوزاري رقم 41 / 0.0.6 / 05 المؤرخ في 27-03-2005 الخاص بإجراءات توجيه التلاميذ السنة الأولى من التعليم العام (تعديل بطاقة الرغبات).

والحركية وتعبيرات وجه التلميذ وطريقة تفكيره التي تعيده إلى معرفة اتجاهات ودوافع التلميذ وتشخيص مشكلته¹.

5-3: الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أكثر وسائل جمع البيانات استخداما في التوجيه المدرسي باعتبارها تساعد على تسجيل الأحداث مباشرة عند وقوعها. كما أنها أداة هامة في تجميع المعلومات والبيانات ودراسة سلوك التلميذ في المواقف التي تعيد فيها استخدام أدوات أخرى وفيها يسجل لكل ما يقوم به التلميذ بالتفصيل.

5-4: السيرة الذاتية:

يقصد بالسيرة الذاتية السيرة الشخصية الفردية للفرد وتاريخ حياته الأسري ونظراته إلى مختلف المواضيع واتجاهاته وخبرته والحوادث العامة التي مر بها في حياته كما يكشف عنها في كتاباته حيث تساعدنا هذه الآلات على فهم شخصية تلميذ ومعرفة الكثير من المعلومات التي يعتمد عليها في توجيهه نفسيا وتربويا خاصة وأنها تتبع من الفرد².

5-5: دراسة حالة:

اختلف العلماء في توجيه دراسة الحالة فمنهم من ينظر على أنها منهج ومنهم من يراها وسيلة من وسائل التوجيه. ودراسة الحالة تعطي صورة متكاملة عن شخصية التلميذ من خلال التعرض لمختلف جوانبها والوقوف على تاريخها والمشاكل التي عانت منها، وصولا إلى المشكلة الحالية وظروف ظهورها. فهي إذن دراسته معضلة للفرد في حاضره وماضيه يستعين فيها الموجه بالملاحظة والمقابلة والاختبارات النفسية الأمر الذي يسمح له بتقديم خدمات التوجيه المناسبة³.

5-6: السجلات المدرسية:

تحتفظ المدارس بملفات خاصة بالتلاميذ تضم معلومات حول التلميذ وأسرته خاصة الوالدين وحول تحصيله الدراسي وملاحظات المدرسين وآرائهم والأمراض التي يعاني منها التلميذ والعديد من العناصر الأخرى. يمن للموجه الاستفادة منها أثناء وتوجيههم للتلميذ.

¹ عبد الحميد المرسى: الإرشاد النفسي التربوي والمهني، القاهرة، 1975، ص 65

² سعد جلال، التوجيه النفسي التربوي، دار الفكر، ط2، 1992، ص 29

³ سعد جلال، التوجيه النفسي التربوي المهني، مرجع سابق، ص 29-30

إن هذه الوسائل التي تم التطرق إليها قد يستعين منها مستشار التوجيه المدرسي بشكل أساسي في التعرف على خصائص التلميذ وقدراته لمساعدته على اختيار التخصص المناسب، كما يلجأ إلى جانب الأدوات الأخرى عند تقديم الخدمات الإرشادية.¹

6- الصعوبات التي تواجه عملية التوجيه:

تعرض عملية التوجيه المدرسي العديد من العراقيل والصعوبات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من الخدمات المقدمة وتعد بذلك من ناجعة العملية ومن أهم هذه العراقيل:

- الارتفاع المتزايد لإعداد التلاميذ الخاضعين لعملية التوجيه بما يحول وفي قدرته الموجه على تقديم خدمات نحو المرض.
- نقص الوسائل التي تعتمد عليها الموجه في التعرف على خصائص التلاميذ المختلفة.
- اعتماده على النتائج التي تحصل عليها التلميذ في الامتحانات وهي لا تعكس في الغالب المستوى التحصيلي الحقيقي للتلميذ.
- صعوبة الحصول على معلومات مهمة اللازمة لتشخيص بعض المشكلات التي يعاني منها التلميذ تشخيصيا بما سيتناسب في حلها بسبب عدم تعاون الأسرة كذلك المعلمين ومحيط التلميذ بصفة عامة.
- إن التخلص من هذه الصعوبات ومن تبعاتها السلبية على عملية التوجيه وبالتالي على التلميذ ومستقبله يقتضي بالتعاون المجتمع المدرسي والأسرة مع الموجه إضافة إلى تدريب الموجهين وتحسين نظام التكوين...²

7- نشأة وتطور التوجيه المدرسي في الجزائر:

عرفت الجزائر التوجيه المدرسي في وقت مبكر خلال أربعينات القرن الماضي أين كانت المؤسسات التربوية في الجزائر امتدادا للمؤسسات العمومية الفرنسية بما ذلك المؤسسات التعليمية حيث أنشئ عام 1945 معهد علم النفس التقني و البيو متري يتكافل بتكوين متخصصين في التوجيه المدرسي و المهني وفي القياس النفسي، كما كان التوجيه في هذه الفترة موجه أساسا للاستجابة لانشغالات الطبقة البرجوازية من المستعمرين الذين لهم وزن في السياحة والاقتصاد و التي يسعى لتوفير اليد العاملة المؤهلة، أما التوجيه المدرسي فكان موجه لفائدة أبناء المعمرين.

¹ المنشور الوزاري رقم 0.6/5 / 41 المؤرخ في 23/03/2005 الخاص بإجراءات توجيه التلاميذ للسنة الأولى من التعليم والتكنولوجيا

² سعد جلال، التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية لاشعار، دار الفكر العربي، ط2، 1992، ص 229

وفي الفترة الممتدة من 1959 إلى 1960 أعلنت فرنسا عن مشروع قسنطينة وتفرعت في تطبيقه، حيث حدثت تغييرات في الجانب الاقتصادي والاجتماعي منها اتساع نسبة التعليم دون أن يرقى إلى الطابع الديمقراطي وبدأ وجه التعليم التقني بتغيير نوعا ما ومعه أهداف لتوجيه الذي أصبح مهنيا ومدرسيا.¹ وبالموازاة مع ذلك وصل عدد المراكز العمومية للتوجيه المدرسي والمعني عام 1962 إلى 86 مركز توظيف 40 مستشارا في كل من (الجزائر - عنابة - قسنطينة - سطيف - مستغانم) وبعد الاستقلال استمر مركزان في العمل (الجزائر - عنابة) ب 4 مستشارين منهم 3 مراكز خاصة بأن وزارة التربية الوطنية لم تكن تحتوي على مصالح مركزية خاصة تسيير التوجيه كما كان في هذه الفترة 05 مستشارين يتكفون في المغرب.

ومع تنظيم وزارة التربية الوطنية عام 1963 أنشأت المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي بمقتضى المرسوم رقم 281/63 بتاريخ 1963/07/26.

في شهر جوان عام 1964 أسند في مهام التوجيه للمديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط كما أحدث معهد علم النفس التطبيقي في نفس السنة خلفا للمعهد التقني البيومتري المحدث عام 1845 حيث تخرجت الدفعة الأولى من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني عام 1966 تضم 10 أفراد. وبعد الإصلاح الذي شهدته المنظومة التربوية في السبعينات المتمثل في التعريف عرف التوجيه المدرسي تطورا من خلال تكيف النشاط التربوي وفقا لقدرات التلاميذ الفردية ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني، وكذلك أدرجت المتابعة التقنية والنفسية من طرف مستشار التوجيه التربوي الذي أصبح معينا بصفة دائمة في المؤسسات التعليمية وعضوا في الفريق التربوي. ولم تتوقف الإصلاحات والتعديلات في هذا المجال نظرا لتعدد البرامج والتقويم والإصلاح للمنظومة التربوية ورغم الإصلاحات المتعددة والمتعلقة بمنصب المستشار التوجيه ورغم الصلاحيات الكبيرة التي يتمتع بها مستشار التوجيه إلا أنه مازال يواجه مجموعة من العراقيل تعوقه عن أداء واجبه على أكمل وجه.² أهمها:

- كيفية توزيع التلاميذ استجابة للاحتياجات التربوية ومعطيات الخريطة المدرسية.
- إعطاء المشاركة في التطورات وبناء البرامج وتقويمها ميدانيا.
- الإعلام بتحسيس مختلف المتعاملين مع المدرسة والقيام بالدراسات النفسية والاستقصاءات
- كيفية تنظيم وتسيير المجالس المدرسية ومصالح التوجيه.
- إنجاز الخريطة المدرسية وبرامج للتجهيز المكلفة حسب ضرورات مخطط التكوين ومطابقته للاختيارات السياسية محكومة فيما يتعلق بالتربية.

¹ وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، التوجيه المدرسي والمهني خلال الفترة الممتدة من 1962 إلى 241 لمديرية الفرعية للتوثيق، عددها من جوان 2015، ص 8-9

² وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، إعادة النظر في معايير التوجيه لمديرية الفرعية للتوثيق، الجزائر، مارس 2002، استبيان الميول والاهتمامات.

- عدم وجود تطابق بين مناشير القرارات والمراسيم وفق ما هو مطلوب أو يتطلبه الواقع لذا يقع هناك عرقلة اتجاه مستشار التوجيه في تلبية حاجيات التلميذ ومعرفته بهذه الإصلاحات المنظومة التربوية.
- كيفية تطبيق سياسة التوجيه المدرسي والمهني مع العلم أن هذه المديرية تنفرع إلى ثلاث مديريات تتكفل بتأمين الإعلام الضروري لعملية التوجيه ودراسة توجيه التلاميذ تبعاً لاستعداداتهم وتنظيم اختيارات ذات الطابع نفسي تربوي تتضمن تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في عملية التوجيه المدرسي.¹

¹ محمود بوسنة، التوجيه المدرسي والمهني (الخلفية النظرية لمفهوم المشروع وبعض المعطيات الميدانية) مجلة العلوم الإنسانية ع 10 منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، ص 77

ملخص الفصل:

مما سبق يكمن القول إن التوجيه المدرسي يهدف بصفة عامة إلى وضع كل تلميذ في اختصاصه المناسب، خاصة إذا تم اختياره لشعبة معينة أمام تخصصات المختلفة عن قابليته وإمكاناته الفعلية والمتطلبات التي تستلزم وتتوجب عليه الدراسة في تلك الشعبة التي يريد اختيارها لكي يتخذ قرار معقولا يجنبه الشعور بالفشل والإحباط الشعور بالفشل والإحباط.

وعليه فالتوجيه المدرسي و المهني يعد عملية تربوية لا تنفصل عن مثيلاتها (نظيرتها) عن العمليات التربوية الأخرى، و يبقى تطور التوجيه المدرسي في بلادنا مرتبطا بتطور مجالات أخرى اقتصادية علمية اجتماعية سياسية، و التوجيه المدرسي من الخدمات المهمة أو الضرورية باعتباره عملية بناءة تهدف إلى مساعدة التلميذ على تجاوز المراحل بأقصى درجة من درجات النمو التي تسمح له بها قدراته و إمكاناته الذاتية و السيئة في المجال الدراسي و ذلك من خلال اللجوء إلى حل المشكلات المختلفة التي يتعرض لها حتى تمكن من اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله خاصة الدراسي و حتى المهني.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد:

- 1- مفهوم التحصيل الدراسي
- 2- أهم مبادئ التحصيل الدراسي
- 3- الأهداف المستوحاة من التحصيل الدراسي
- 4- أهم الوسائل المستخدمة في تقويم التحصيل الدراسي
- 5- لعوامل المتوترة في التحصيل الدراسي
- 6- أهم أسباب انخفاض التحصيل الدراسي
- 7- التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

ملخص الفصل

تمهيد:

إن الدراسات النفسية و التربوية أصبحت تركز اهتمامها في الوقت الراهن على محاولة تحديد العوامل والأسباب الحقيقية لعوامل النجاح و التفوق في الحياة بوجه عام و المناخ التعليمي بوجه خاص، كما يظهر في صور الأداء الفعلية و التوقعات الحقيقية من قبل التلاميذ و الطلاب اتجاه تحديد مستقبلهم الدراسي والمهني كما أنه صار من القضايا المحورية المعاصرة التي تعالجها التربية الموجهة، خاصة و أن التحصيل الدراسي بات ينظر إليه من قبل الكثير من التربويين و المختصين في الأوساط التعليمية و التربوية على أنه معيار أساس يمكن في صوته ومن خلاله، تحديد المستوى الأكاديمي للتلاميذ و الطلاب ومن هنا فإن إعداد التلاميذ و الطلاب.

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

تعد عملية التعليم والتعلم واحدة من أهم المؤشرات الدالة على تقدم البشرية، ويقاس مدى تطور الأمم بمقدار المعرفة العلمية التي يتحصل عليها أفرادها، ودورها في دفع حركة المجتمع نحو الرقي والتقدم. ويقيس التحصيل الدراسي كم المفاهيم العلمية لدى التلاميذ، وهو من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها النظم التربوية لقياس كمية التعلم، ومن ثم فهو مؤشر على مدى تحقق الأهداف التعليمية والتربوية، ويستخدم مفهوم التحصيل الدراسي للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذ في مجال دراسته، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية¹.

2- أهم مبادئ التحصيل الدراسي:

1-2 الجزء :

بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال لمبدأ العقاب والجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها فالتلميذ انطلاقاً من هذا المبدأ يقوم بسلوك معين ويبذل مجهود من أجل المشاركة في النشاط التعليمي، فإذا كان يدرك أنه سيجازي جزاء حسناً فإن تحصيله الدراسي يكون حسناً ذلك حافظاً أو دافعاً على العمل والتحصيل وقد أدرك الجميع أن العقاب ليس هو الحل بالنسبة لتلاميذ الأثقياء بل يزيد هم تمرداً في الدراسة وبالتالي الهروب منها وقد كان ذلك سبباً فعالاً في العديد من حالات الفشل والتسرب المترسب.

2-2 الحداثة والتجديد:

إن الروتين والتكرار الممل يقتل روح الاكتشاف والإبداع والتجديد لدى الإنسان ويكمن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لا بد على المعلمين والمربين من إخضاع التلميذ مراراً وتكراراً لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة بحيث يجد نفسه مضطراً لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية لحل هذه المسائل ويعتبر تدريباً له ولجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في حل المشكلات التي تعترضه والإقلال من استعمال ذاكرته في ذلك إذا ما تعرض دوماً إلى نفس المشاكل في كل مرة².

2-3 الاستعدادات والميول:

من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبرته نجد الاستعدادات ونعني بها وصول الفرد إلى مستوى من الفصح يمكنه من التحصيل الخبرة والمهارة عن طريق عوامل التعليم الأخرى المؤثرة عليه فإن الاستعداد للتعلم الشيء يعني القدرة على تعلمه أو القابلية لتعلمه و إن قدرة الفرد على التعلم يحددها

¹ علام صلاح الدين محمود: الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006، ص28.

² سامي، محمد، ملحم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، 1999، ص 59.

عامل النضج والخبرات السابقة فالتلميذ الذي يملك استعداد لتعلم مادة أو المشاركة في النشاط معين يجد سهولة في تعلمها وبالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعاً.

إن التعرف إلى ميول التلاميذ له دلالات ذات قيمة حقيقية سواء من قبل المعلم أو المرشد لأن النجاح في المجال التربوي أو أي عمل آخر يعتمد فقط على الاستعدادات والقدرات وإنما يعتمد أيضاً على الميل والدفاعية لذلك العمل.

2-4 مبدأ الدافعية:

انطلاقاً من الدافع هو أي حالة للكائن الحي تؤثر في استعداده في البدء أو الاستمرار في سلسلة معينة من السلوك.

ويعد هذا المبدأ الأهم على الإطلاق، لأنه لا نتائج ترحب من تلميذ ليست له دافعية لمادة يدرسها، ولهذا نجد أن التهيئة النفسية تمثل أرضية لإثارة الدافعية عن التلميذ والعكس صحيح، حيث أن التلميذ الذي لا يملك دافعية لدراسة مادة معينة يصعب على الأستاذ نفسياً وعقلياً لتقبل المعلومات الجديدة والدافعية يجب أن تركز على الكم المعرفي لأستاذ على أساس المستوى المعرفي لأستاذ ويرتبط بطريقة تدريس أي مادة و إعطاء معلوماتها وعليه يصبح إمام الأستاذ بالمادة عاملاً مساعداً على تحسين منهجية بالشكل الذي يحرك معه عقول تلاميذ بالشكل المطلوب¹.

2-5 المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلاميذ، وتخلق روح المنافسة بين التلاميذ التي تمكنهم من اكتشاف أخطاءهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعد على رفع المستوى التعليمي والمعرفي².

2-6 مبدأ الواقعية:

يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة لتلاميذ مرتبطة بحياتهم الاجتماعية حتى يسهل عليهم تعلمها وبالتالي يحصلوا على المعلومات بالشكل المطلوب وأمام هذه الأهمية فإنه يفترض أن ترتبط أي مادة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع حتى يستطيع التلميذ إضفاء طابع الواقعية على المعلومات التي يقدمها له الأستاذ في شكلها النظري وهذا من خلال توظيفها أثناء مختلف التفاعلات الاجتماعية مما يساعد على التكيف المطلوب انطلاقاً من الهدف الأساسي الذي ترمي إليه مادة لتحقيقه³.

¹ سامي، محمد، ملحم: نفس المرجع ص 60.

² أحمد تغيري: هل التوظيف التعليمي إستراتيجية ذات علاقة بالتحصيل، قراءات في الأهداف التربوية، العدد 2، جمعية الإصلاح

التربوي والاجتماعي 1994، ص 155.

³ أحمد تغيري، مرجع سابق، ص 155.

2-7 مبدأ الحفظ والاسترجاع:

حيث أنه يرتبط التلميذ بالحفظ الذي يشير إلى قدرة التلميذ على الاسترجاع لما تعلمه من معارف بعد فترة زمنية معينة وأنه يقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات المدرسية، لأن هذا يدل على مدى استيعاب الدروس والبرنامج الدراسي مما يساعده على تحصيل المعارف وتنمية القدرات الخاصة وعلى تحقيق نتائج دراسية وتحصيل دراسي جيد¹.

3- الأهداف المستوحاة من التحصيل:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول على الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول، والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستويات وخصائصهم الوجدانية من أجل ضبط العملية التربوية فأهدافه عديدة نذكر منها:

- 1- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.
- 2- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم.
- 3- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معاً.
- 4- تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه.
- 5- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية.
- 6- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم.
- 7- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.
- 8- تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجتمعة، من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.
- 9- تحديد مدة فاعلية صلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما.
- 10 تحسين وتطوير العملية التعليمية².

¹ أحمد تغيري، نفس المرجع السابق، ص 156.

² فيروز زرارقة: التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، تلاميذ السنة الأولى بجذعية الأدبي والعلمي، دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية سطيف، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1998، ص 46.

4- أهم الوسائل المستخدمة في تقويم التحصيل الدراسي:

تستعمل اختبارات التحصيل لقياس ما تعلمه الفرد في المدرسة أي أنها تقوم بقياس الأثر الذي يحدثه تحت ظروف معينة فالامتحانات المدرسية بهذا المعنى تعتبر امتحانات تحصيل وتختلف وسائل تقويم من شخص لآخر ومن وقت لآخر ومن موقف لآخر نذكر منها ما يلي:

4-1 الاختبارات الموضوعية:

أخذ هذا النوع من الاختبارات اسمه من طريقة تصحيحه فهي موضوعية تماماً بمعنى أنها تخرج رأي المصحح أو حكمه من عملية التصحيح وذلك يجعل الجواب محدداً تماماً بحيث لا يختلف عليه أو في تصحيحه اثنان، كما أنه يسمح بأن تكون الأسئلة عينة ممثلة بمختلف أجزاء المادة مما يمكننا من قياس قدرة الطالب بدقة ومن تم الوقوف على نقاط ضعف وقوة التلميذ.

أ- مميزاتها:

- _ توفير الموضوعية.
- _ محو الأسئلة مما يمكنها تمثيل مختلف أجزاء المادة.
- _ تزيل الأسئلة الموضوعية خوف الطلاب من الطلاب.
- _ تضيء الامتحانات الموضوعية على التعليم جو من اللعب لا سيما في الصفوف الابتدائية الدنيا إذ أنها تتطلب رسم خطط أو وصل كلمات ببعضها البعض.
- تشعر التلميذ بعدالة التصحيح وتبقي المعلم بعيداً عن تهمة التحيز والتعصب والظلم.
- تتصف بثبات وصدق عاليين نتيجة التصحيح الموضوعي وكثرة الأسئلة.
- تمكين التلميذ من فحص نفسه بنفسه¹.

ب- عيوبها:

- تتطلب وقتاً ومهارة في التصحيح.
- تسمح بالنجاح بطريقة الصدفة كما في اختبارات الصواب والخطأ إلا إذا عالجت ذلك بتطبيق معالجة التصحيح وهي ما يعرف بمبدأ الخطأ يأكل الأصح.
- عملية الغش فيها سهلة².
- اختبارات الخطأ والصواب:

هذا النوع من الاختبارات الموضوعية أكثرها شيوعاً لدى المدرسين نظراً لسهولة تأليف وقدرته على تغطية المادة المدروسة أكثر من أي نوع آخر من الاختبارات وبإستطاعة المدرس أن يؤلف اختبارات من

¹ العبيدي غانم المعبد: حنان عيسى: التقويم والقياس في التربية والتعليم، ط5 2000، ص 172.

² العبيدي غانم المعبد: نفس المرجع السابق، ص 174.

150 سؤالاً على هذا النمط في زمن قصير نسبياً كما أن بإمكان الطلبة أنفسهم الإجابة على هذه الأسئلة في حصة واحدة إلا أنه من الصعب أن تجد أسئلة من هذا النمط في أي اختبار مقنن، والشكل العام أو الشائع لهذا النمط من الأسئلة يتألف من جملة واحدة ويطلب عادة من المفحوص أن يبين ما إذا كانت هذه الجملة صحيحة أم خاطئة وذلك بوضع إشارة صحيح (ص) أو خاطئ (خ) أمام الإجابة

- اختبارات الاستعداد في المرحلتين الإعدادية والثانوية:

يؤلف المدرس هذه الاختبارات في المواد التي يدرسها ويعطيها ويفسر نتائجها بمساعدة المرشد وتكون لدى المرشد عادة اختبارات استعداد مقدمة في كل مادة من المواد وتستعمل نتائج هذه الاختبارات في تصنيف الطلبة الذين يعانون من ضعف فيها كما تستعمل نتائجها في تعديل طريقة التدريس بحيث تلائم الطلبة والاختبار طريقة لتدريس ملائمة¹.

-اختبارات القابلية:

وتسمى هذه الاختبارات أحياناً باختبارات القدرات واختبارات الاستعداد لأنهما تقيس قدرة التلميذ واستعداده للاستفادة من التخصص في دراسته أو مهنة معينة.

-اختبارات القدرات الخاصة:

وهذا عن اختبار حرفين مختصين لعمل ما يتم استعادتهم واختيار الممتازين منهم عن طريق اختيار قدرات خاصة ذات علاقة مباشرة بالعمل الذي يقومون به.

-اختبار الشخصية:

تستعمل لدراسة شخصية الفرد وبيان نمطها وهذه الاختبارات تساعد المرشد في الحكم على الشخصية وتشخيص حالة الفرد ومساعدته على التكيف وعلى اختبار التخصص الذي يوافق شخصيته².

2-الاختبارات التحصيلية المقننة الخاصة:

تقيس هذه الاختبارات التحصيل الأكاديمي للفرد، فهي تتصرف للعناصر والمجالات المرتبطة بمحتوى المقررات الدراسية التي يتناولها، ويختبر فيها لتحديد مستواه الأكاديمي فالاختبار التحصيلي المقنن يتخذ من المحتوى والأهداف المتعارف عليها في البيئة المحلية أساساً له.

أهم مجالات استعمالها:

- عند مقارنة تحصيل الفرد بإمكانيته، أو عند مقارنة التحصيل الجماعة بإمكانيتها.
- عند مقارنة التحصيل في المهارات المختلفة أو المواد المختلفة سواء بالنسبة للفرد أو الجماعة.

¹ صالح أحمد زكي، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة العربية 1972، ص 178.

² صالح أحمد زكي، مرجع سابق، ص 180.

- عند إجراء عمليات الانتقاء في توزيع التلاميذ نحو التخصصات المختلفة حسب مستوياتهم المعرفية أو حسب قدراتهم العقلية.
- عند تحديد آليات سوء التوافق الاجتماعي المدرسي.
- عند إثراء الكفاءة المعرفية للتلميذ وكذلك رفع مستوى إنجازه الدراسي، باستثمار أوقات فارغة في تنظيم عادات الاستذكار والمتابعة¹.

ب- أشهر اختبارات التعليم الخاصة:

1- اختبار القراءة

اختبار القراءة هام جدا وذلك لكون القراءة الوسيلة الأساسية التي عن طريقها يتعلم الفرد كل المواد وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

• اختبار التهيؤ:

هذه الاختبارات تطبق عند قبول التلاميذ بالمدارس وذلك لتحديد فيما إذا كان الطفل يتمتع بمهارات تمكنه من تعلم القراءة.

• اختبار المسح:

يقيس هذا النوع المستوى العام الذي وصل إليه المفحوص في نموه القرائي.

• اختبار التشخيص:

تتضمن هذه الاختبارات فقرات متدرجة في الصعوبة حيث يتطلب من المفحوص أن يقرأها بصوت عال ويعمل الفاحص على تسهيل أنواع وعدد الأخطاء التي ارتكبها القارئ.

2- اختبار التحصيل في الحساب:

توجد هناك عدة أنواع من اختبارات التحصيل في الحساب منها اختبار تشخيص العمليات الحسابية الرئيسية وهو اختبار فردي ويقدم شفوي وقد صمم للمرحلة الابتدائية والإعدادية².

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

من خلال التجربة في عملية التدريس والاطلاع على بعض ما كتب في موضوع التحصيل الدراسي تبين أن هناك مجموعة متداخلة من العوامل العقلية والانفعالية والاجتماعية والجسمية التي تؤثر فيه بدرجات متفاوتة لتغلب بعضها على غيرها وفيما يلي توضيح موجز لهذه العوامل.

¹ الشيباني عمر محمد التومي، الأسس النفسية، والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة بيروت، لبنان، 1973، ص 30.

² الشيباني عمر محمد التومي، مرجع سابق، ص 34.

5-1 العوامل العقلية: أهمها:**5-1-1- الذكاء:**

يعتبر الذكاء من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود علاقة ارتباطية بينهما، ذلك أن التحصيل الدراسي كأى نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة، وإن كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة.

5-1-2- القدرات الخاصة:

لقد كشفت معظم الدراسات والبحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرات الخاصة، ولقد اتضح أن أكثر هذه القدرات ارتباطا بالتحصيل الدراسي القدرة اللغوية وهي القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينهما بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح الدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية، وكذلك القدرة على الاستبدال العام وهي سهولة القاعدة العلمية ثم تصنيفها بدقة لاستنباط الأجوبة الصحيحة بالإضافة إلى القدرة المكانية.

5-1-3- الذاكرة:

لا شك أن قدرة الطالب على أن يتذكر عددا كبيرا من الألفاظ والأفكار والمعلومات والصور الذهنية وغيرها في سهولة ويسر يؤثر في التحصيل الدراسي بالنسبة إليه بشكل واضح، لذا يجب الاهتمام بما يقدم له من الحقائق والمعارف حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة على أن تكون هذه الحقائق¹ والمعارف حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة على أن تكون هذه الحقائق والمعارف المقدمة له ملائمة لقدراته العقلية وحاجاته ومطالبه النفسية وميوله واتجاهاته الاجتماعية.

5-1-4- التفكير:

إن قدرة التلميذ على تغيير وجهة نظره إلى المشكلة التي يعالجها بالنظر إليها من زوايا مختلفة يعتبر من العوامل التي تؤثر دون شك في تحصيله الدراسي إيجابا لا سلبا.

5-2- العوامل الجسمية: أهمها:

لقد اتضح من خلال المتابعة الميدانية والمشاهدة العيانية أن قوة البنية الجسمية بصفة عامة التي تساعد التلميذ على الانتباه والتركيز والمتابعة وهذا بالتالي يؤثر إيجابا في تحصيله الدراسي أما إذا كان ضعيف البنية فيكون في غالب الأحيان عكس ذلك لأنه وجد من استقراء كثير من حالات التلاميذ الذين كانوا يعانون من بعض المشكلات التربوية والنفسية أن نسبة كبيرة منهم لديهم ضعف عام في البنية الجسمية.

¹ مقدم عبد الحافي: الإحصاء والقياس التقني التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993. ص 217.

5-2-1- الحواس:

إن سلامة الحواس وخاصة حاستي السمع والبصر تساعد التلميذ على إدراك متابعة الدرس أو الدروس التي تقدم له باستمرار وهذا مما يساعده على تنمية معلوماته وخبراته أما إعاقته فيحول دون ذلك أضعف الأثر النفسي الذي قد تحدثه هذه الإعاقة عند التلميذ خاصة إذا قارن نفسه بالآخرين، الشيء الذي يؤثر على تحصيله الدراسي سلباً.

5-2-2- الخلو من العاهات الجسمية:

إن وجود بعض العاهات الجسمية لدى التلميذ خاصة ما يتعلق بصعوبات النطق وعيوب الكلام الأخرى كنطق بعض الكلمات بالحذف أو الإبدال وعدم وضوح النبرات الصوتية وحة الصوت وخشونته وغيرها قد تشعر بالنقص¹ وتحقيق الذات وتعزيز المفهوم الايجابي عنها وبهذا يكون تكوين المفهوم الايجابي من قبل التلميذ عن ذاته وقدراته من العوامل الأساسية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي الجيد

5-4- العوامل المدرسي:

5-4-1- الجو الاجتماعي المدرسي:

يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة ذات الأثر الملموس في المواقف التعليمية ويقصد به العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي بين الأستاذ والتلميذ، وبين التلميذ وزملائه وبين التلميذ والهيئة الإدارية فإذا كان الجو الذي يسوده الود والمحبة وروح التعاون وتحمل المسؤولية كان لذلك أثر عظيم على النتائج التحصيل الدراسي للتلميذ.

5-4-2- استقرار التنظيم التربوي:

إن استقرار التنظيم التربوي ضروري منذ بدأ العام الدراسي من حيث توزيع الأستاذ على الأقسام وضرورة الاستقرار فيهما وعدم التنقل من قسم إلى آخر أو من مؤسسة على أخرى وبعد مرور وقت على انتظام الدراسة بالإضافة إلى ضرورة ضبط البرنامج التعليمي وتوفير الكتب المدرسية التي يجب أن تكون معدة إعداد ضبط البرنامج التعليمي وتوفير الكتب المدرسية التي يجب أن تكون معدة إعداد جيداً من حيث المادة التعليمية والطريقة التربوية وحسن الطباعة وغيرها، لأن كل هذا له إثارة الهامة على مستوى التلاميذ التحصيلي².

فيعتقد أنه موضع مراقبة الآخرين وتقييمهم، مما يسبب له بعض المضايقات التي تحول بينه وبين التركيز على الدراسة ومن ثم يقل تحصيله الدراسي، ولهذا يمكن القول إن خلو التلميذ من العاهات الجسمية أيا كان نوعها يساعده على التحصيل الدراسي الجيد.

¹مقدم عبد الحافي، مرجع سابق، ص 219.

²السمالوطي، التنظيم المدرسي والتحديث التربوي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1980، ص 77.

5-3-العوامل الشخصية المتعلقة بالتلميذ أهمها:

5-3-1- قوة الدافعية للتعلم:

المقصود الدافعية للتعلم الرغبة القوية في المثابرة والاهتمام بالدراسة والتحصيل فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محرّكة تدفع بطاقات التلميذ إلى العمل بأقصى إمكانياته لتحقيق التفوق على أنه قوة الدافعية للتعلم زادت شدتها على حد معلوم عطل التعلم ومن ثم انخفض التحصيل، فالخوف الشديد من الامتحان مثلا قد يعطل التلميذ على التحصيل.

5-3-2- الميل حول المادة الدراسية:

لعل من بين العوامل الشخصية أيضا التي لها أثر على التحصيل الدراسي للتلميذ ميله نحو المادة الدراسية وأستاذ هذه المادة، فقد بينت مجموعة منه الدراسات منها دراسة " كوان 1975 COWAN" ودراسة " كاتل 1961 Kattell" ودراسة كوردن 1962 Cordon" من أن هناك ارتباطا وثيقا بين التحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية فكلما ازداد ميل التلميذ نحو المادة الدراسية ازداد تحصيله فيها، وكلما قل ميله إليها نقص تحصيله فيها.

5-3-3- تكوين مفهوم ايجابي عن الذات:

من المؤكد أن اتجاهات التلميذ نحو ذاته تلعب دورها ما في توجيه سلوكه كما أن فكرته عن ذاته و قدراته تلعب دورا في تحصيله ذلك لأن الفكرة الجيدة عن الذات كثيرا ما تعزز الشعور بالأمن النفسي، و بالقدرة على مواصلة البحث.

6-أهم أسباب انخفاض (ضعف) التحصيل الدراسي:

إن ضعف التحصيل الدراسي نتيجة لأسباب عديدة:

- ذاتية ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمناخ المحيط بالفرد لاسيما المناخ الأسري والمدرسي وهناك أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحة السيئة والمشكلات الأخلاقية
- أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والإهمال وسائر الاضطرابات السلوكية.
- أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعقولة السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة.
- وهناك عوامل أخرى مثل جودت الإدارة المدرسية ودورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة¹.
-

¹ يونسى تونسية: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المتفوقين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس التربوي، 2011-2012، ص 103، 104.

7- العلاقة بين التحصيل الدراسي والتوجيه المدرسي:

يعتبر التوجيه المدرسي عملية تربوية مستمرة طيلة المشوار الدراسي ذلك أن التوجيه السليم من بين العوامل الأساسية و المهمة التي أثرت و تؤثر في التحصيل الدراسي، أما التوجيه الذي لا يحترم نمو شخصية التلميذ بما فيها قدراته و ميولي و استعداداته فلا يأخذ بعين الاعتبار كل لا التقنيات و المقاييس المطلوبة في التوجيه المدرسي لما فيها الاختبارات النفسية التي تسمح بمعرفة التقنيات و المقاييس المطلوبة في التوجيه المدرسي و كذا الاختبارات النفسية التي تسمح بمعرفة ميول التلميذ و اختياراته التي سوف تؤدي بالضرورة إلى فقدان التلميذ القدرة على الثقة بالنفس مما يقلل من قيمة تحصيله الدراسي، و بذلك سوف يؤدي إلى الفشل، كما أن عدم قيام التوجيه بمهامه و حياده عن أهدافه الرئيسية، فيؤدي إلى سوء التكيف و عدم تلائم التلميذ مع شعبة الدراسة الموجهة إليها دون رغبة أو استعداد منه، و يتفاقم الأمر أكثر في مرحلة التعليم الثانوي الذي يكون بوابة التلميذ نحو الحياة العلنية فيصبح عائق كبير و هاجس يحول دون نجاح التلميذ في مساره الدراسي أو العلمي و يحقق في دراسته¹.

¹ صالح عبد العزيز: التربية الحديثة، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر، 1971، ص 54.

ملخص الفصل:

وخلاصة القول يمكنه اعتبار التحصيل الدراسي الذي يعكس تفاعل أطراف عديدة هي التلميذ باستعداده وميوله ودافعيته للدراسة، وكذا المنهاج الدراسي ومدى ملائمته لقدرات الطالب والمحيط الدراسي بصيغة عامة.

فالتحصيل الدراسي يتطلب توفر عوامل عديدة كالعوامل الجسمية والتقنية والعقلية والاقتصادية والاجتماعية والمدرسية، وهو يقوم على مبادئ أساسية ويرتكز عليها ويقاس انطلاقاً من اختبارات تحصيل مقننة.

خاتمة

خاتمة:

لقد اتضح من خلال دراستنا أن التوجيه المدرسي يهتم بمساعدة وتحسين المؤهلات الإيجابية من أجل توجيه التلاميذ وإرشادهم حسب استعداداتهم وقدراتهم الشخصية وميولاتهم واتجاهاتهم التي لا بد أن يتم تشخيصها قبل اتخاذ أي إجراء، وعليه في أغلب الأحيان يهتم مستشار التوجيه بتوجيه التلاميذ وتوزيعهم على مختلف الشعب الموجودة في السنة الأولى ثانوي (آداب وعلوم)، ولعل من الأسباب العديدة التي جعلت التوجيه المدرسي الذي يرتبط بالتحصيل الدراسي يهدف إلى اتخاذ قرار مناسب لتوجيهات مناسبة، وعليه فالتوجيه يشجع الفرد على اكتساب قدرات تتوافق مع استعداداتهم.

وهذا ما يدفعنا إلى القول بأن التوجيه المدرسي له علاقة وطيدة بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في عمليتي التعلم والتعليم والوصول إلى أهداف تساعد على إعداد وتكوين جيد.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

- 1- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، بدون سنة. أحمد شباح: التوجيه المدرسي في الجزائر وضعيته وآثاره على تلاميذ الشعب التقنية، دراسة لنيل شهادة الدراسات المعمقة في علم النفس، جامعة الجزائر، 1985.
- 2- أحمد غسان الفسقوس: الإرشاد التربوي ومفهومه، أسسه قواعده الأخلاقية، دار الفكر، الأردن، 2006.
- 3- الأسيل -القاموس العربي الوسيط-، دار الرتب الجامعية.
- 4- ترويسيك وبوشيكي، معجم علم النفس المعاصر، ترجمة (حمدي عبد الجواد وعبد السلام رضوان)، القاهرة، دار العالم الجديدة، ط2، 1996.
- 5- توفيق زروقي: النظام التربوي الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008.
- 6- توفيق زروقي: النظام التربوي الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008.
- 7- جابر عبد الحميد جابر: علم النفس التربوي، دار النهضة، ط1، القاهرة، بدون سنة.
- 8- جمال مثقال القاسم، علم النفس التربوي، ط1، دار الصفاء، بدون سنة.
- 9- جودت غرة عبد الهادي، سعيد حسن العزة: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2004.
- 10- حامد عبد السلام زهران: التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي، ط2، نصر عالم الكتب، القاهرة، 1980.
- 11- حامد عبد السلام زهران: التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، نصر عالم الكتب، القاهرة، 1980.
- 12- حمدي عبد الله العظيم -مراجعة سامية خضير-: مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، ط2، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الأزهر، بدون سنة.
- 13- حناش فضيلة: محمد بن يحيى زكريا: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وزارة التربية الوطنية.

- 14- حناش فضيلة: محمد بن يحيى زكريا، التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وزارة التربية الوطني.
- 15- حنان عبد الحميد الكنانى: علم النفس التربوي، دار الصفاء، عمان، 2001.
- 16- سامي، محمد، ملحم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، 1999.
- 17- سعد جاسم الأسري ومروان عبد الحميد إبراهيم: الإرشاد التربوي، مفهومه، خصائصه، ماهيته الدار العلمية، دار الثقافة، ط1، الأردن، 2003.
- 18- سعد جلال: التوجيه النفسي التربوي، دار الفكر، ط2، 1992.
- 19- سعد جلال: التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية لاشعار، دار الفكر العربي، ط2، 1992.
- 20- سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي: التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية تطبيقاته العلمية، ط 1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 21- سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي: التوجيه المدرسي، مكتبة دار الثقافة للنشر، عمان، 2004.
- 22- سمارة عصام: محاضرات في التوجيه والإرشاد، ط3، عمان(الأردن)، دار الفكر للطباعة والنشر 1999.
- 23- السمالوطي: التنظيم المدرسي والتحديث التربوي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1980.
- 24- شفيق محمد: العلوم السلوكية المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
- 25- الشيباني عمر محمد التومي: الأسس النفسية، والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة بيروت، لبنان، 1973.
- 26- صالح أحمد زكي: الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة العربية 1972.
- 27- صالح عبد العزيز: التربية الحديثة، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر، 1971.
- 28- صيداوي أحمد وآخرون: الإنماء التربوي، مراجعة عبد الله عبد الحليم، معهد الإنماء العربي بيروت، ط1، 1978.
- 29- عبد الحميد المرسى: الإرشاد النفسي التربوي والمهني، القاهرة، 1975.

- 30- عبد الحميد بن أحمد النعيم: أسس التوجيه والإرشاد النفسي، مركز التنمية الأسرية.
- 31- عبد العزيز صالح: التربية وطرق التدريس، الجزء الثالث، دار المعارف بمصر 1965.
- 32- العبيدي غانم المعبد: حنان عيسى: التقويم والقياس في التربية والتعليم، ط5، 2000.
- 33- علام صلاح الدين محمود: الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006.
- 34- كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الصفا للنشر والتوزيع، بدون سنة.
- 35- مقدم عبد الحافي: الإحصاء والقياس التقني التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.
- 36- المنجد في اللغة والإعلام، بيروت، دار الشروق، ط1، 1991.
- 37- وهيب الكبيسي مجيد وآخرون: التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، منشورات ELGA ، 2002.
- ثانيا: المذكرات والمجلات**
- 38- أحمد تغيري: هل التوظيف التعليمي إستراتيجية ذات علاقة بالتحصيل، قراءات في الأهداف التربوية، العدد 2، جمعية الإصلاح التربوي والاجتماعي 1994.
- 39- حمري حمدي: ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع، رسالة ماجستير.
- 40- راشد علي السهل: تقويم أهداف الإرشاد النفسي بمرحلة الثانوية، مجلة تربوية، جامعة الكويت، كلية التربية، العدد 5، مجلد 13، 2001.
- 41- فيروز زرارقة: التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع جامعة قسنطينة 1997-1998.
- 42- فيروز زرارقة: التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، تلاميذ السنة الأولى بجذعيه الأدبي والعلمي، دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية سطيف، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1998.
- 43- محمود بوسنة: التوجيه المدرسي والمهني (الخلفية النظرية لمفهوم المشروع وبعض المعطيات الميدانية) مجلة العلوم الإنسانية عدد 10 منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر.

44- محي الدين عبد العزيز: صعوبات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات وعلاقتها بالبيئة والأسرة، دراسة ميدانية على تلاميذ الطور الثاني أساسي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

45- يونس تونسية: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المتفوقين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس التربوي، 2011-2012.

ثالثا: القوانين والمراسيم

46- التلاميذ السنة الأولى من التعليم العام (تعديل بطاقة الرغبات).

47- المنشور الوزاري رقم 41 / 0.0.6 / 05 المؤرخ في 27-03-2005 الخاص بإجراءات توجيه

48- المنشور الوزاري رقم 5 / 0.0.6 / 41 المؤرخ في 23/03/2005 الخاص بإجراءات توجيه التلاميذ للسنة الأولى من التعليم والتكنولوجيا

49- وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، التوجيه المدرسي والمهني خلال الفترة الممتدة من 1962 إلى 241 لمديرية الفرعية للتوثيق، عددها من جوان 2015.

50- وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، إعادة النظر في معايير التوجيه لمديرية الفرعية للتوثيق، الجزائر، مارس 2002، استبيان الميول والاهتمامات.